العوامل الخمسة الكبرى للشخصية وعلاقتها بالذكاء الوجداني لدى طلاب دبلوم الدراسات العليا بكلية الآداب جامعة عمر المختار

د. هنيه موسى المبروك طاهر
قسم علم النفس/كلية الآداب/جامعة عمر المختار

الملخص:

تهدف الدراسة إلى الكشف عن طبيعة العلاقة بين العوامل الخمسة الكبرى للشخصية، والذكاء الوجداني لدى طلاب دبلوم الدراسات العليا بكلية الآداب جامعة عمر المختار، على عينة مكونة من (20) طالب وطالبة تم اختيارهم بطريقة قصديه من طلاب الدبلوم، من الأقسام(علم النفس- علم الاجتماع- الدراسات الإسلامية)، وطُبقت عليهم قائمة العوامل الخمسة للشخصية (لكوستا وماكري1992م)، ومقياس الذكاء الوجداني لطلاب الجامعة إعداد الدردير (2004م)، وتوصلت الدراسة إلى نتائج منها: أن هناك علاقة ارتباطيه موجبة ذات دلالة إحصائية بين العوامل الخمسة الكبرى للشخصية والذكاء الوجداني وأبعاده (المهارات الاجتماعية، الدافعية، الوعي بالذات) فيما عدا بعدي (تنظيم الذات، التعاطف)، وتوجد علاقة ارتباطيه موجبة ذات دلالة إحصائية بين الذكاء الوجداني والعوامل الخمسة للشخصية (الانبساطية، المقبولية، يقظة الضمير) فيما عدا عاملي (العصابيه والانفتاح على الخبرة). كما توصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الطلاب تعزى لمتغير(العمر) في العوامل الخمسة للشخصية وأيضًا في كفاءات الذكاء الوجداني.

الكلمات المفتاحية:

العصابيه، الانبساط، يقظة الضمير، الانفتاح، المقبولية، الذكاء الوجداني.

مقدمه:

يلعب التعليم دورا أساسيًا في تنمية المجتمع وتقدمه، حيث يعتمد بناء المجتمع المنتج على توفير القوى البشرية المؤهلة القادرة على الإنتاج، وتحقيق التنمية الشاملة، ومن ثم تحرص الدول على وضع التعليم في طليعة أولوياتها باعتباره ركيزة التقدم ومواجهة تحديات العصر بمختلف صورها، والنظر إلي التعليم على أنَّه صمام الأمان القومي للمجتمع[1]. ومن هذه الأوليات بناء الشخصية السوية للطالب، فقد زاد الاهتمام بدارسة الشخصية في الفترة الأخيرة؛ مما أدى إلى تأكيد المكانة لهذا الفرع كتخصص قائم بذاته، إلى الحد الذي اقترح فيه بعض المتخصصين أن يطلقوا عليه (علم الشخصية) واهتم هؤلاء بمدركات الفرد واتجاهاته وقيمه ودوافعه وما إلى ذلك من السمات الأساسية المميزة التي تتضمن المزاج والاتجاهات والسمات والخلق التي قد لا تظهر في سلوكه الخارجي[2]. استحوذت دراسة الشخصية على اهتمام بالغ في البحوث الأجنبية؛ نظراً لارتباطها بالصحة الجسمية والنفسية[3]حيث خُصصت مجلة تحمل اسم" بحوث الشخصية"[4].

وشغلت مسألة العلاقة بين الشخصية والذكاء حيزاً من اهتمام الباحثين، وانقسموا حولها إلى فريقين: الفريق الأول يرى أن الذكاء منفصل عن الشخصية، والفريق الثاني يرى أن الذكاء أحد مكونات الشخصية، ومن هؤلاء العالم كاتل "Cattel"، الذي يعد الذكاء واحداً من عوامل استخبار للشخصية. ومن أنصار هذا الفريق كذلك آيزنك "Eysenk" الذي يرى أن الذكاء مستقل نسبياً عن أبعاد الشخصية، لكنه يتفاعل معها جمعياً بطرائق معقدة ومتعددة[5]. ومن أوجه العلاقة بين الشخصية والذكاء؛ هي العلاقة بين الشخصية والذكاء السائل فوفقاً لنظرية " كاتل" فإن الذكاء نوعان ذكاء سائل "وذكاء متبلور "، أمَّا الذكاء السائل فيعكس القدرة على الاستنتاج، والتذكّر، والقدرة على معالجة المعلومات. وهذا الذكاء وفق ما يرى "كاتل" غير مرتبط بالثقافة، ويمكن قياسه باختبارات الإدراك والتقدير والفهم والاستدلال. والنوع الثاني هو "الذكاء المتبلور" الذي يتحدد بالاختبارات التي تفترض أنها تقيس آثار التعلّم والثقافة والخبرة[6].

حديثا، تزايد الاهتمام بقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية، ولقد حظيت قائمة العوامل الخمسة لـ" كوستا، وماكري" عام 1992م[7] باهتمام عالمي كبير، حيث تُرجمت إلى

عدة لغات مختلفة، وبذلك أصبحت خلال السنوات الأخيرة واحدة من أكثر الأدوات استخدامًا لفحص العوامل الخمسة الكبرى للشخصية. ولم تحظ هذه القائمة باهتمام في الوطن العربي. مما حدا بالباحثة إلى تناول دراسة العوامل الخمسة للشخصية كما تقيسها قائمة" كوستا وماكري"، أملاً في الوصول إلي نتائج جديدة، يمكن الاعتماد عليها في تنمية الشخصية الايجابية، وقد تكون معيار لقبول الطالب في الدراسات العليا، وعدم الاعتماد فقط على التحصيل أو الذكاء العقلي.

وكنتيجة لجهود العلماء النفسيين في حصر سمات الشخصية وصل عددها بالآلاف، إلا أنه يوجد اتفاق عام بين علماء نفس الشخصية على هوية هذه العوامل، وهي: العصابيه، الانبساطية، الانفتاح على الخبرة، المقبولية، يقظة الضمير[8]. موضع اهتمام الدراسة الراهنة.

المسار الآخر الذي اتخذته هذه الدراسة هو مفهوم "الذكاء الوجداني"؛ فمن المفاهيم الحديثة التي لاقت من الباحثين اهتماماً كبيراً في السنوات الأخيرة من القرن الماضي، وظهر مصطلح الذكاء الوجداني في بداية الأمر على يد "بارأون Bar-on" ثم تطور في بداية التسعينيات بفعل دراسات وأبحاث "ماير Mayer، "سالوفي Salovey"، وتمثل هذا الاهتمام في ظهور العديد من الدراسات العربية والأجنبية التي تناولت هذا المفهوم من عدة جوانب، مثل: علاقة الذكاء الوجداني بالسمات الشخصية والنجاح الأكاديمي، والقدرات العقلية، وغيرها من المتغيرات. وانتهت إلى أن الذكاء الوجداني يرتبط إيجاباً بعوامل التفوق والنجاح المهني والدراسي والصحة النفسية، ويرتبط سلباً بالفشل والاضطرابات، مثل دراسات: (الهين،2005م)[9]؛ (Chouanière.1998)[10]. وعلى الرغم من أن الذكاء الوجداني يُعد من المفاهيم المميزة لعلم النفس الايجابي، فإنَّ قياس الذكاء الوجداني لا يزال في مهده يحاول أن يبدأ خطواته الأولى حثيثا.والدراسات التي أجريت في هذا المجال تكاد تكون نادرة في الوطن العربي وأيضًا عالمياً، وربما يرجع ذلك إلى حداثة الموضوع نسبياً، وهناك مجهودات تبذل حول هذا المفهوم من العامة والممارسين والباحثين المتخصصين[11].

ورغم هذا التجاهل فإنَّ مصطلح "الذكاء الوجداني" أول ما ذُكر بهذه التسمية في عنوان إحدى الدراسات الأكاديمية في كلية أمريكية للفنون عام 1985م، ولم يأخذ انتشارًا إلا في عام 1990م إذ تم نشر مقالتين لأثنين من الأساتذة الأكاديميين في إحدى الجامعات

الأمريكية، وهما "ماير Mayer و سالوفي ,Salovey"[12]، طور هذان الأستاذان الأكاديميان اختبارين لمحاولة قياس ما أطلقا عليه (ذكاؤنا الانفعالي)، وكانت كتابتهما قد تمت في المجتمع الأكاديمي التعليمي وقدما فيه تعريفاً للذكاء الانفعالي يوصف بأنه من أكثر التعريفات التي تحدد بدقة أبعاده الأساسية، مفاده "أنه يتمثل في القدرة على إدراك الانفعالات، وتقييمها، والتعبير عنها، والقدرة على توليد الانفعالات التي تيسر التفكير، والقدرة على فهم الانفعالات، والمعرفة الوجدانية، والقدرة على تنظيم الانفعالات لتعزيز النمو الوجداني والعقلي"، ويرجع الفضل في انتشار مصطلح "الذكاء الوجداني" إلى "جولمان Goleman"، الذي اعتبر أن الذكاء الوجداني أفضل من الذكاء العقلي، وأصبح هذا المفهوم شائعاً بعد نشر كتابه (الذكاء الوجداني) عام1995م الذي حظي بترجمات متعددة لعل من أهمها أن الذكاء الوجداني " هو القدرة على التعرف على مشاعرنا ومشاعر الآخرين، والقدرة على ضبط الاندفاعات، وإرجاء الإشباعات، والدافعية، والمثابرة، والأمل، والتفاؤل". وبذلك يعد "جولمان" الأمريكي هو المُنظر للذكاء الوجداني حيث استوحى الفكرة واستمدها من مفهوم الذكاء الاجتماعي والذي يعود السبق الأول فيه إلى "ثورندايك" عام 1920م ويدعم "جولمان"[13] ما سبق، مشيراً إلى أن التفوق في الحياة عامةً والمهن المختلفة خاصةً يتطلب نوعية من القدرات أو الكفاءات الوجدانية بدرجة أكبر من الذكاء العقلي، إضافة إلى المهارات العملية اللازمة للقيام بالأداء. يضيف "جولمان"[14] في نفس الاتجاه أن الذكاء الوجداني يُسهم في النجاح والتوافق المهني للفرد بدرجة تفوق ما يسهم به الذكاء الأكاديمي "فإذا كان الذكاء الأكاديمي والمهارات المعرفية لازمة للحصول على وظيفة ما، فإن الذكاء الوجداني يعمل على النجاح الوظيفي للفرد"، كما أن المطلع على نظرية الذكاء الوجداني التي ظهرت عام 1990م يُلاحظ أنها تستند إلى أحداث الحياة المتنوعة التي تشتمل على معلومات انفعالية، وأن قدرة الفرد على التعرف على الانفعالات الذاتية تزيد من فعاليته وكفاءته في حل المشكلات الحياتية التي تواجهه[15]. كما أشارت "فيلازكيز Velasques" إلى أهمية الوجدان في تفكير الإنسان وتأثيره على السلوك والتعلم، فمن الممكن أن يجعل الفرد أكثر ذكاء ويدعم قدراته العقلية؛ لذلك ظهرت الكثير من التفسيرات التي دعت إلى أهمية الربط بين الجانب العقلي والجانب الوجداني، مما دفع علماء النفس إلى البحث عن عنصر أو

مجال لم تتم دراسته من قبل، أو تجاهلته النظريات التقليدية، فالذكاء الوجداني منبئ جيد للنجاح في المستقبل شأنه شأن الوسائل التقليدية، مثل المعدل التراكمي، ومعامل الذكاء[16]. مما حدا بالباحثة إلى تناوله كمتغير مهم في هذه دراسة، أملاً في الوصول إلى نتائج جديدة، يمكن الاعتماد عليها في تنمية كفاءات الذكاء الوجداني لطلاب الدراسات العليا وكمنبئ للنجاح، وعدم الاعتماد فقط على الذكاء العقلي، أو المعدل التراكمي.

فمن خلال مراجعة للأدبيات ذات الصلة حول هذا الموضوع على الصعيدين العربي والعالمي، يلاحظ أن تأثير الوجدان على السلوك والتعلم أكبر تأثيرًا من العمليات المنطقية، حيث بينت الدراسات التي تناولت العلاقة بين الجوانب البيولوجية والنفسية للوجدان أن عدد الألياف العصبية المتجه من المراكز الوجدانية للدماغ إلى المراكز المنطقية يفوق كثيرًا تلك المتجه في الاتجاه المعاكس، وأن التداخل وثيق الصلة بين العاطفة والتفكير[17]. وظهرت عدة مصطلحات لدلالة على هذا النوع من الذكاء، مثل (الذكاء العاطفي، الذكاء الانفعالي، الذكاء الاجتماعي، الذكاء الوجداني) ولكن الباحثة في الدراسة الراهنة تلتزم بمصطلح الذكاء الوجداني استناداً على ما أشار إليه "معمريه"[18] أن الذكاء الوجداني مفهوم أعم وأشمل، مرتبط بالوجدان الذي يتضمن من حيث المعنى كلاً من الانفعال والعاطفة والمشاعر، ويجمع بين الانفعالات الشخصية، والانفعالات في سياقها الاجتماعي. وإن كان هناك خلط بين مفهومي الذكاء الوجداني والذكاء العاطفي فيتوجب التمييز بينهما "فالذكاء الوجداني" يسمح لنا بالحكم على الموقف الذي نحن فيه وبالتالي إصدار التصرف المناسب معه وذلك في حدود الموقف الذي يتعامل معه والذي يحكم تصرفنا؛ بينما "الذكاء العاطفي" مبني على الانفعالات الذاتية للفرد.

يتضح مما سبق أهمية القيام بهذه الدراسة كونها واحدة من الدراسات القليلة التي تحاول بحث علاقة العوامل الخمسة للشخصية بالذكاء الوجداني وهما متغيران جديدان لم يدرسا في المجتمع الليبي بشكل كافي باستثناء دراسة واحدة، وهي دراسة "مريز2019م"[19].

أولا: مشكلة الدراسة:

تدور مشكلة الدراسة الحالية حول محورين: يختص **المحور الأول** بالتعرف على العوامل الخمسة الكبرى للشخصية؛ إذ يُعد موضوع الشخصية من المواضيع الهامة التي

تتمحور حولها كثير من المفاهيم النفسية؛ إذ تستخدم إطاراً تفسيرياً، فالشخصية هي الموضوع الذي تبدأ منه البحوث في علم النفس أو تنتهي إليه، ولهذه الأهمية فإن كثيراً من الدراسات تناولت الشخصية من خلال وضع عوامل يمكن من خلالها فهم هذا المفهوم (الشخصية)، وبالتالي الانطلاق لفهم المتغيرات النفسية الأخرى، وعلى الرغم من كثرة البحوث إلا أن هذا التنظيم (الشخصية) لا يزال يكتنفه الكثير من الغموض؛ لذا يجب النظر إلى العوامل الخمسة الكبرى للشخصية على أنها أكثر النماذج وصفاً وشمولية للشخصية الإنسانية، ويرمي نموذج العوامل الخمسة الكبرى في النهاية إلى الكشف عن وجود أبعاد أساسية في الشخصية. أما **المحور الثاني** فيتعلق بالتعرف على الذكاء الوجداني؛ حيث ذهبت بعض الدراسات إلى أهمية المهارات الوجدانية في تحقيق التكيف الاجتماعي والنفسي من خلال فهم الذات والآخرين، كما أن الذكاء الوجداني يلعب دوراً رئيساً في مدى نجاح الفرد أو فشله في الحياة، فلن يستطيع الفرد أن يبدع أو يبتكر أو يرتقي بقدراته إذا افتقد مكونات الذكاء الوجداني. بصفة خاصة في ظل تداخل عامل آخر زاد الأمر تعقيداً وهو عامل الزمن، فاغلب طلاب الدراسات العليا مُنحت لهم هذه الفرصة الاستثنائية بعد فصلهم لعدة سنوات. وبما أن الكثير من المؤلفين والباحثين يعالجون الشخصية بمنظور محدد ويغفلون التنظيم المعرفي (الذكاء والقدرات)، وإما أنهم يعالجونه بإيجاز، مع افتراضهم أن ثمة علاقة وثيقة بين الذكاء الوجداني والشخصية فالدراسة الحالية تأمل أن تُسهم في التأصيل النظري للعلاقة بين العوامل الخمسة الكبرى للشخصية والذكاء الوجداني للوقوف على أبرز الأطر النظرية المفسرة لهذه العلاقة، حيث اتضح أن هناك تناقض في نتائج الدراسات التي تناولت السمات الشخصية والذكاء الوجداني، على الرغم من انفصال(التنظيم الوجداني، والتنظيم العقلي المعرفي) إلا أن ذلك لا يعني عدم وجود علاقة أو تفاعل بينهما.

دعمت العديد من الدراسات التأثير الايجابي للشخصية الناجحة والتأثير السلبي للشخصية السلبية على الأداء في ظل كفاءات الذكاء الوجداني الذي يمثل شكلاً تكيفياً يساعد الطلاب على التحكم في قلقهم حتى لا يؤثر على أدائهم. ومن هذا المنطلق تتحدد مشكلة الدراسة في التساؤل الرئيس التالي: ما طبيعة العلاقة بين العوامل الشخصية (العصابيه، الانبساط، المقبولة "الطيبة"، يقظة الضمير، الانفتاح على الخبرة) والذكاء الوجداني

بمكوناته المتمثلة في(التواصل أو المهارات الاجتماعية، الوعي بالذات، التعاطف، تحفيز الذات أو الدافعية، تنظيم الذات) لدى عينة من طلاب دبلوم الدراسات العليا كلية الآداب بجامعة عمر المختار. **ويتفرع** من هذا السؤال الرئيس التساؤلات الفرعية التالية:

1- التعرف على العلاقة بين العوامل الخمسة الكبرى للشخصية (العصابيه، الانبساط، المقبولية "الطيبة"، يقظة الضمير، الانفتاح على الخبرة) والذكاء الوجداني بمكوناته (الوعي بالذات، تنظيم الذات، والتعاطف، والدافعية، والمهارات الاجتماعية).

2- التعرف على الفروق بين أفراد العينة في كل من: "العوامل الخمسة للشخصية والذكاء الوجداني" وفقا لمتغير العمر.

ثانيًا: أهداف الدراسة:

1- التعرف على العلاقة بين العوامل الخمسة الكبرى للشخصية (العصابيه، الانبساط، المقبولية" الطيبة"، يقظة الضمير، الانفتاح على الخبرة) والذكاء الوجداني بمكوناته (الوعي بالذات، تنظيم الذات ، والتعاطف، والدافعية، والمهارات الاجتماعية) .

2- التعرف على الفروق بين إفراد العينة في كل من: العوامل الخمسة للشخصية والذكاء الوجداني وفقا لمتغير العمر.

ثالثًا: أهمية الدراسة:

1- الأهمية النظرية: تستمد الدراسة أهميتها من عدة مرتكزات، وهي:

أ- مدى حيوية الموضوع أو الظاهرة التي نتعامل معها وهو موضوع السمات الشخصية في علاقته بالذكاء الوجداني لطلبة دبلوم الدراسات العليا، بعد أن أشار "جولمان، Goleman" إلى أن الذكاء المعرفي لا يشكل أكثر من 20 % من عوامل النجاح في الحياة المهنية، بينما نسبة 80 % من النجاح في الحياة المهنية يتوقف على ما يمتلكه الفرد من ذكاءات أخرى وأهمها الذكاء الوجداني.

ب- مدى حيوية الموضوع تستمد من ما جاء عند "جاردنر Gardner " صاحب كتاب الذكاءات المتعددة[20] عندما دحْض فكرة "معامل الذكاء"، معتبراً أن هناك أنواعًا كثيرة متعددة من الذكاء، منها الذكاء الوجداني.

ج- تنبثق الأهمية من الشريحة الإنسانية التي تُجرى عليها الدراسة الراهنة، حيث تُعد الجامعة

جزء من المجتمع الذي يشهد ظاهرة التغيير والتقدم وتقع على عاتقها مسؤولية تأهيل وإعداد الطلبة وجعلهم قادرين على تحمل المسؤولية وتحديد أهدافهم وتوظيف قدراتهم العقلية بكفاية اكبر. وزاد الاهتمام بطلبة الجامعة من الباحثين والدارسين في مجال التربية وعلم النفس؛ لأنهم يمثلون لشريحة الواعية التي يمكن إن تواكب التطور الحضاري، وهم العناصر المتدربة والمتخصصة في إحداث التغيرات الشاملة في جميع مجالات الحياة.

2– الأهمية التطبيقية:

الخروج بالتوصيات التي تثير اهتمام الباحثين، وتساعدهم في إعداد البرامج التربوية والاجتماعية والنفسية، تساعد الطالب (العصابي، الانبساطي، المتفاني، الوديع، المتفتح) من إدراك مستوى قدراته في الذكاء الوجداني.

رابعًا: حدود الدراسة:

تتحدد الدراسة من خلال **العينة المستهدفة:** وهي طلاب دبلوم الدراسات العليا قادمين من عدة مدن ومناطق (البيضاء، القبة، رأس الهلال، درنة، المرج، عين ماره، الأبرق، مسّة)، **ومكانياً:** في كلية الآداب بمدينة البيضاء، وكذلك تتحدد **زمنياً:** بالعام الدراسي 2019/2018م.

الإطار النظري:

من الصعب وضع تعريف دقيق وشامل متفق عليه يوضح مفهوم الشخصية وماهيتها ويبرز جوهرها نظراً للتعقيد الشديد لهذه الشخصية، حيث أن التوائم المتطابقان في نفس المنزل تختلف كثيراً في الشخصية؛ بمعنى آخر" متشابهان في الورائه والبيئة" ومختلفان في سمات الشخصية[21]. لذا كان هناك عدة اتجاهات في تعريف الشخصية وسمات الشخصية قد تكون من أهمها:

ما ورد في **قاموس علم النفس** le dictionnaire fondamental de psychologies[22] أن الشخصية "مجموع ما يميز طريقة الفرد في السلوك والاستجابة لمختلف المواقف من خصائص وجدانية وانفعالية وديناميةعامة وثابتة نسبيا". وفي الغالب لا يشمل هذا المصطلح الجوانب المعرفية للسلوك (ذكاء، قدرات، معارف) بل يخص الجوانب غير المعرفية أي الوجدانية الانفعالية الدينامية.

ومن تعريفات الشخصية تعريف "**دورون** Doron"[23] الذي يرى أنها "تلك الوحدة الثابتة والفريدة لمجموع السلوكيات".

وعرف "**عبد الخالق**[24] "السمة أي الخصلة أو الخاصية أو الصفة ذات دوام نسبي، يمكن أن يختلف فيها الأفراد فتميز بعضهم عن بعض، أي توجد فروق فردية فيها وقد تكون السمة وراثية أو مكتسبة، ويمكن أن تكون جسمية أو معرفية أو انفعالية متعلقة بمواقف اجتماعية.

وفي نفس السياق يرى "**جيلفورد** Guilford"[25] أن السمة "هي أي جانب يمكن تميزه، ويكون ذو دوام نسبي، وعلى أساسه يختلف الفرد عن غيره، ويرى أن السمات لا تلاحظ، ولكن الذي يلاحظ هو السلوك، ومن ملاحظته يستدل على السمات. ويطلق **جيلفورد**[26] على السلوك الذي يلاحظ، ويشير إلى وجود السمة اسم مؤثر السمة، أما الشخصية عند **جيلفورد** ذلك التنظيم الدينامي داخل الفرد، لتلك الأجهزة النفسية والجسمية التي تحدد طابعه الخاص في توافقه مع بيئته.

وفي نفس الإطار يعرف "**العاسمي**"[27] العوامل الخمسة للشخصية" بأنّها عبارة عن تجمعات لأبرز سمات الشخصية، يمثّل كلّ منها تجريداً لمجموعة من السمات المتناغمة، والمتمثلّة في الآنّبساطية والعصابية، والانفتاح على الخبرة، والمقبولية أو الطيبة، ويقظة الضمير. وتتبنى الدراسة الراهنة هذا التعريف لتتناوله لسمات الانبساطية والعصابية، والمقبولية، والضمير الحي، والانفتاح على الخبرة.

يتضح من التعريفات السابقة أن هناك مصطلحات تتداخل مع مصطلح الشخصية وهي، الطبع والمزاج والذكاء، كما أن لمفهوم السمة علاقة وثيقة بالعديد من المصطلحات الأخرى كالنمط والاتجاه والعادة والطراز والصفة[28].

أما فيما يتعلق بمصطلح الذكاء الوجداني اختير كأفضل جملة أو عبارة في اللغة الانجليزية في العام 1995م "هو القدرة على إيجاد نواتج إيجابية في علاقة الفرد بنفسه وبالآخرين وذلك من خل المعرفة عواطف الآخرين وتشمل النواتج الايجابية للتفاؤل والنجاح في المدرسة والعمل والحياة. ومع استقرار الذكاء الوجداني كأحد المفاهيم الرئيسة في الذكاء الإنساني اتجه اهتمام العديد من الباحثين إلى دراسته تحت مسمى الذكاء

العاطفي/الاجتماعي[29]. وجاءت الإشارة الصريحة لمصطلح الذكاء الوجداني في علم النفس للمرة الأولى في مقال كتبه "جرينسبان"[30]. ومن تعريفات "**جولمان**[31] للذكاء الوجداني، بأنه: قدرة الفرد على فهم انفعالاته وانفعالات الآخرين، ومعرفتها والتمييز بينها، والقدرة على ضبطها والتعامل معها بإيجابية. وأشار "**جولمان**"[32] أن الذكاء الوجداني هو مجموعة المهارات التي تعمل على التعبير عن المشاعر والسيطرة عليها بالطريقة الأكثر ملائمة في الجانب الاجتماعي والشخصي، ويتفق في ذلك مع تعريف "**مؤسسة Workmind الأمريكية**" هو: القدرة على التعرف السريع على الاستجابات واستخدام ردود الأفعال بشكل سريع تجاه المواقف والناس، واستخدام هذه المعرفة بطرق فعالة.وبتفصيل أكثر عرض "**جولمان**[33] الذكاء الوجداني، بأنه "القدرة على إدراك الفرد لمشاعره الخاصة ومشاعر الآخرين، وقدرته على تحفيز دافعيته وإدارة انفعالاته الذاتية بطريقة جيدة وفعالة، ويتكون من خمسة عوامل: التعاطف، والتعامل مع العلاقات أو المهارات الاجتماعية، والتحفيز أو الدافعية، والتنظيم وإدارة الانفعالات، والوعي بالذات. وبأنه "قدرة الفرد على التحكم في نزعاته ونزواته وإقراره وفهمه لذاته ومشاعر الآخرين، والتعامل بمرونة في علاقاته معهم". وحدد "**جولمان**" مجموعة من المهارات الانفعالية والاجتماعية التي تميز مرتفعي الذكاء الوجداني، وتشمل: الوعي بالذات، التحكم في الاندفاعات، المثابرة، الحماسة، الدافعية الذاتية، التقمص العاطفي، واللياقة الاجتماعية، كما أشار بأن انخفاض تلك المهارات الانفعالية والاجتماعية ليس في صالح تفكير الفرد أو نجاحه في تفاعلاته المهنية. ويتفق **جولمان** Goleman **و بوياتيز** Boyatize **ومكي** Mckee[34] على أن الذكاء الوجداني هو معاملة الفرد لانفعالاته بشكل جيد عند تعامله مع الآخرين، أو القابلية لمعالجة انفعالات الفرد وعلاقاته مع الآخرين بطريقة إيجابية.

يتضح مما سبق تباين مفاهيم الذكاء الوجداني بتباين المنحى النظري القائمة عليه، سواء المنحى المختلط لـ"جولمان" قدرات ومهارات وسمات شخصية واجتماعية" أم منحنى القدرة العقلية الذي قدمه سالوفي Salovey، وماير Mayer. وتتبنى الدراسة الراهنة نموذج جولمان لأنه الأكثر شهرة وقبولًا وشمولًا للقدرات والمهارات والسمات الشخصية والاجتماعية.

النماذج المفسرة للعوامل الخمسة للشخصية وللذكاء الوجداني:

تقتصر الدراسة الراهنة على عرض نموذجان وهما: نموذج العوامل الخمسة الكبرى للشخصية، ونموذج جولمان للذكاء الوجداني موضع اهتمام الدراسة الراهنة.

نموذج العوامل الخمسة الكبرى للشخصية لـ"كوستا وماكري":

بني علماء نفس الشخصية مثل: "جيلفورد، وايزنك، وكاتل" المئات من مقاييس السمات، وأصبحت المشكلة الأساسية في (علم نفس السمات) هي كيفية توجيه هذا التنوع في بنية السمات وتنظيمها في عوامل أو أبعاد واسعة، ونجح نموذج العوامل الخمسة في تحديد الأبعاد الرئيسية للشخصية؛ مما يجعله يقدم لغة مشتركة لدراسة الشخصية، وشرحاً وتفسيراً لهذه الأبعاد في إطار واضح ومنظم، تتمثل في خمسة عوامل رئيسة هي: العصابية، والانبساط، و الطيبة، ويقظة الضمير، والتفتح للخبرة؛ وذلك في محاولة لوضع إطار نظري متكامل لأبعاد الشخصية تمكنه من جمع الدراسات والنظريات، وتوظيفها من خلال نموذج العوامل الخمسة الذي يعتبر امتدادًا لنظريات الشخصية[35] .

والمطلع على الكتابات النفسية يلاحظ إن البدايات الأولى لظهور العوامل الخمسة الكبرى للشخصية على يد فيسك Fiske عام 1949م، ثم قاما "كوستا، وماكري"[36] ببناء مقياس جديد لقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية في عام 1985م، بدأ بتحليل اختبار "كاتل للشخصية PF16"، واستخرجا ثلاثة عوامل للشخصية، هي: الانبساط والعصابية والانفتاح على الخبرة، ثم أضافا بعد ذلك للمقياس المقبولية "الطيبة" ويقظة الضمير، ثم طور "كوستا، وماكري" قائمة من الصفات التي تقيس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية والتي اشتقت أساسًا من قائمة "جولدبيرج Goldberg" عام 1983م، ثم نشر "كوستا، وماكري" قائمة العوامل الخمسة (NEO-FEI-5) عام 1989م. وهنا تكمن أهمية إضافة "كوستا، وماكري" لنموذج العوامل الخمسة الكبرى في تطويرهما لأداة قياس موضوعية، تقيس العوامل الأساسية الكبرى للشخصية بواسطة مجموعة من البنود، بحيث تختلف طريقتهما عن مناهج الدراسات الأخرى التي اعتمدت أساسًا على منهج المفردات اللغوية المشتقة من معاجم اللغة على يد "ألبورت Allport"، في الثلاثينيات من القرن الماضي. وحدد كوستا وماكري[37] العوامل الخمسة للشخصية والسمات المميزة لكل

عامل، وهي (**عامل الانبساطية**) السمات المميزة لهؤلاء المودة الاجتماعية، توكيد الذات، الانفعالات الإيجابية. (**عامل العصابية**) السمات المميزة لهؤلاء هي (القلق، الغضب، الاكتئاب، الشعور بالذات، التعصب، وعدم القدرة على تحمل الضغوط). (**عامل التفتح على الخبرة**) السمات المميزة لهؤلاء الأفراد هي الخيال، الاستقلالية في الحكم، والمشاعر، والأفعال، والأفكار. (**عامل المقبولية**) والسمات المميزة لهؤلاء هي الثقة، والاستقامة، والإيثار، والإذعان، والتواضع، واعتدال الرأي. (**عامل الضمير الحي**) والسمات المميزة لهؤلاء هي الكفاءة، ومنظم ملتزم بالوجبات، ومناضل في سبيل الإنجاز، وضبط الذات، والتأني. ويضيف "ماكري Mccrae"[38] أن الانفتاح على الخبرة هو واحد من العوامل الخمسة الواسعة المتوفرة في معظم صفات الشخصية .ويذكر "زانج Zang"[39] أن عامل الانفتاح على الخبرة يعكس مدى تقبل الفرد لقيم ومعتقدات الآخرين، والاهتمام بالأفكار الجديدة غير التقليدية، ويتضمن هذا العامل العديد من السمات، كالتفتح الذهني وقوة البصيرة والتسامح. فالانفتاح من الإبعاد الاساسية للشخصية لاكتساب الخبرة[40]. وحدد "دي ريد، De Raad "[41] عامل الانبساطية بأنه ثنائي القطب، حيث يمكن تسميته (الانبساط – الانطواء)، وإن الشخص الانبساطي هو شخص اجتماعي، يتوافق مع المعايير الخارجية، ويجب العمل مع الآخرين، ويحترم التقاليد والسلطة، وعلى مستوى التفكير يميل الشخص الانبساطي إلى تفسير جوانب العالم الخارجي باستخدام المنطق، والميل إلى العيش وفق قواعد ثابتة، قد تكون عملية أو موضوعية أو عقائدية، بينما يتسم الشخص الانطوائي بتوجيه اهتماماته نحو أفكار ومشاعر ذاتية، وليس تجاه العالم الخارجي، شديد الحساسية مع أنه يكتم أحاسيسه، وعلى مستوى التفكير يميل الشخص الانطوائي إلى تفسير أفكار خاصة تستند إلى قواعد تخصه، كما أن لديه حاجة كبيرة للخصوصية ويميل لأن يكون نظري التفكير. ويعد عامل المقبولية هو الأكثر ارتباطاً بالعلاقات الشخصية، وفى هذا السياق ذكر "دي ريد، De Raad " أن المقبولية تجعل الفرد قادراً على مواجهة ضغوط الحياة العامة، وتعكس هذه السمة الفروق الفردية في الاهتمام العام؛ لتحقيق الوئام الاجتماعي، ويتسم الذين يتصفون بهذه السمات بالثقة، وحسن الطباع، والتعاون والقبول. وأشار " دريد، De Raad"، إلى أن العصابية عكس الاستقرار العاطفي أو الاتزان الانفعالي، ويعكس هذا

العامل ميل الأفراد بصورة كبيرة إلى عدم الاستقرار العاطفي، وعدم الرضا عن النفس، وصعوبة التكيف مع متطلبات الحياة، كما يرتبط هذا العامل بالقلق والشعور بالذنب والتشاؤم والحزن وانخفاض احترام الذات.

وبمراجعة الأدبيات حول **العوامل الخمسة للشخصية** نستخلص ما يلي:

عامل الانبساط: وهو مجموع السمات الشخصية، التي تركز على كمية وقوة العلاقات والتفاعلات الشخصية، والمخالطة الاجتماعية والسيطرة .**عامل العصابية:** وهو مجموع السمات الشخصية التي تركز على عدم التوافق والسمات الانفعالية السلبية، وكذلك السلوكية، مثل: القلق والاكتئاب. **عامل الانفتاح أو التفتح على الخبرة:** وهو مجموع السمات الشخصية التي تركز على الانفتاح على مشاعر الآخرين وخبراتهم .**عامل المقبولية أو الطيبة:** وهو مجموع السمات الشخصية التي تركز على نوعية العلاقات الشخصية، مثل: التعاطف والدفء والحنان. **عامل يقظة الضمير أو الضمير الحي:** وهو مجموع السمات الشخصية التي تركز على ضبط الذات، والترتيب في السلوك ،والالتزام في الواجبات[42].

واحتلت هذه القائمة المكانة الأولى بين أدوات قياس العوامل الخمسة، بوصفها نموذجاً تصنيفياً يضم معظم السمات التي أُتيحت في مجال الشخصية، وتنظمها في وحدة متكاملة. لذا تتبنى الدراسة الراهنة نموذج العوامل الخمسة الكبرى للشخصية؛ حيث تُعد من أهم النماذج وأحدثها، والتي فسرت سمات الشخصية، ومن أكثر النماذج اتساقاً في تقييم الشخصية.

نموذج الذكاء الوجداني لـ"دانيالجولمان":

من خلال محاولة جولمان تبسيط مفهوم الذكاء الوجداني للعامة، حدث تغيير طفيف وجوهري في مفهوم الذكاء كقدرة، كما وضعه سالوفي Salovey و ماير Mayer وبهذا التعديل الطفيف استحدث جولمان نظرية جديدة في الذكاء الوجداني، مزج فيها خصائص أخرى، كالدافعية والعلاقات الاجتماعية، إلى جانب القدرة على فهم الانفعالات ومعالجتها، فقدَّم بذلك نموذجًا مختلطًا[43].

وبمراجعة الأدبيات حول **نموذج جولمان للذكاء الوجداني** نستخلص خمسة مكونات رئيسة هي:

1- **الوعي بالذات:** وهو قدرة الفرد على معرفة واكتشاف انفعالاته، والتعبير عنها، ومعرفة أسبابها ومعاينتها، وقدرته على تقدير ذاته بتحديد جوانب القوة والضعف فيها.

2- **تنظيم الذات أو تنظيم الانفعالات:** أو معالجة الجوانب الوجدانية بوجه عام، وهو قدرة الفرد على ضبط انفعالاته، وتنظيمها والتحكم فيها، وتوليد انفعالات جديدة تساعده على التفكير الجيد.

3- **التعاطف:** وهو قدرة الفرد وحساسيته في اكتشاف ومعرفة وفهم انفعالات الآخرين الظاهرة والدفينة، والتوحد معهم ومساعدتهم، والفاعلية في حل مشاكلهم.

4- **الدافعية أو تحفيز الذات:** تعني أن يكون للفرد هدف يسعى لإنجازه، والمثابرة وتحمل الضغوط والإحباط في سبيل إنجاز الأعمال.

5-**التواصل أو المهارات الاجتماعية:** وهو قدرة الفرد ومهارته على تكوين علاقات اجتماعية ناجحة مع الآخرين، والاتصال معهم والتأثير فيهم، والفاعلية في حل الخلافات التي تنشب بينهم، والتعامل بحكمة معهم، والقدرة على أداء الأدوار القيادية بنجاح، والكفاءة في إدارة المناقشات الاجتماعية، والتعبير اللفظي والانفعالي[44].

خامسا: عرض ومناقشة الدراسات السابقة:

المحور الأول: دراسات تناولت العوامل الخمسة للشخصية أو أحد مكوناتها:

استهدفت **دراسة (شيبي،2002م)**[45] السمات الشخصية، وعلاقتها بالوحدة النفسية لدى طالبات جامعة أم القرى بمكة المكرمة، وتحديد الأثر المحتمل لمتغيرات (العمر، التخصص، المستوى الدراسي)، وبلغت العينة (400) طالبة مقسمة على مجموعتين (العلمي، الأدبي)، وطبقت عليهم مقياس أريكسون للشخصية المعرب، وكشفت الدراسة عن أهم النتائج، وهي: وجود ارتباط سالب بين الشعور بالوحدة النفسية وسمات الشخصية، كما وجدت فروق ذات دلالة إحصائية في درجة سمات الشخصية وفقًا لمتغير المستوى الدراسي، والتخصص لصالح الأقسام الأدبية.

وهدفت **دراسة (الدردير،2004م)**[46] إلى التعرف على علاقة العوامل الخمسة للشخصية بأساليب التفكير "لستيرنبرج"، وعلاقتها بأساليب التعلم" لبيجز" لدى طلاب كلية التربية جامعة جنوب الوادي، على عينة قوامها(176) طالب وطالبة، اختيروا من السنة

الثالثة (الأقسام العلمية والأدبية)، وطبق عليهم قائمة العوامل الخمسة للشخصية إعداد "توم بيوتشانان"، وتوصلت لأهم النتائج وهي: وجود علاقة موجبة دالة بين سمات الشخصية (الانبساطية، الانفتاح، والضمير الحي)، وأساليب التفكير (التشريعي، الحكمي، المتحرر، العالمي، الهرمي، الملكي، الخارجي) لدى أفراد العينة. وكذلك وجود علاقة موجبة دالة بين سمة (العصابيه)، وأساليب التفكير (التنفيذي، المحلي، المحافظ)، كما وجدت علاقه موجبة دالة بين سمة الضمير الحي، وأساليب التفكير (المحلي، التنفيذي)، ووجدت أيضاً علاقة موجبة دالة بين سمة (الانفتاح) وأسلوب التفكير (الداخلي)، كما ارتبط هذا الأسلوب سلباً بسمة (المقبولية)، وارتبطت سمة (الانفتاح) بأسلوب التفكير (المحافظ)، كما توجد علاقة موجبة دالة بين سمة (المقبولية)، وأسلوب التفكير (الخارجي)، وارتبطت هذه السمة سلبًا بأسلوب التفكير (المتحرر).

أما **دراسة (الوائلي،2013م)**[47] هدفت إلى التعرف على العلاقة بين مستوى نمط الشخصية (B,A)، والمعنى في الحياة لدى طلبة جامعة بغداد، والتعرف على الفروق في مستوى نمط الشخصية تبعًا لمتغيرات الجنس (ذكور- إناث)، والتخصص (علمي- إنساني). فأظهرت النتائج ميل الطلبة إلى النمط (A)، ولا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية تبعًا لمتغيرات النوع والتخصص على مقياس نمط الشخصية.

أمَّا **دراسة (العاسمي،2014م)** فقد هدفت إلى الكشف عن العلاقة بين سمات الشخصية، والشفقة بالذات، وتكونت العينة من(184) طالبٍ وطالبة، تم اختيارها من الأقسام الأدبية (88)، والعلمية (96) طالباً وطالبة في جامعة الملك خالد، فأظهرت الدراسة: وجود علاقة إيجابية بين الأبعاد الإيجابية للشفقة بالذات (اللطف بالذات، الإنسانية المشتركة، واليقظة العقلية)، وبين سمات الشخصية (الانبساطية، والانفتاح على الخبرة، والمقبولية، والضمير الحي)، مع وجود علاقة سلبية بين (الحكم الذاتي والعزلة والتوحد مع الذات) وسمة العصابية.

وهدفت **دراسة (هلال،2017م)**[48] إلى التعرف على العوامل الخمسة الكبرى للشخصية في علاقتها بالتفكير الإبداعي لدى طلبة الجامعات الفلسطينية. وبلغت العينة (428) طالب وطالبة من جامعات (القدس وبيت لحم والنجاح). واستخدمت مقياس

العوامل الخمسة للشخصية إعداد كوستا وماكري 1992م تعريب الأنصاري (1996م)، وتوصلت إلى إن أهم العوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى طلبة الجامعات المختارة تمثلت في سمة (الانبساط)، بينما جاء في المرتبة الأخيرة سمة (الصفاوة، والانفتاح على الخبرة)، ووجدت فروق لصالح الذكور تبعًا لمتغير (النوع) على بعدي (العصابية، يقظة الضمير)، وتبعًا لمتغير (التخصص) على سمتا (الانفتاح على الخبرة، الطيبة) لصالح التخصصات الإنسانية، وعلى سمة (يقظة الضمير) لصالح التخصصات العلمية. ووجدت فروق تبعا لمتغير (الجامعة) على سمة (الانبساط) لصالح طلبة جامعة القدس، وعلى سمة الطيبة لصالح جامعتي (القدس والنجاح)، وعلى سمة (يقظة الضمير) لصالح طلبة جامعتي (القدس وبيت لحم).

المحور الثاني: دراسات تناولت الذكاء الوجداني أو أحد مكوناته:

استهدفت **دراسة (المصدر،2008م)**[49] التعرف على العلاقة بين الذكاء الانفعالي ومجموعة من المتغيرات الانفعالية "وجهة الضبط وتقدير الذات والخجل" لدى طلاب الجامعة. وبلغ حجم العينة (219) طالبٍ وطالبة من طلاب المستوى الثالث بكلية التربية بجامعة الأزهر– غزة، وقد تم استخدام مجموعة من المقاييس، منها مقياس الذكاء الانفعالي. وتم تحليل النتائج بالوزن النسبي، النسبة المئوية، وتحليل الانحدار المتعدد، وتوصل إلى عدة نتائج أهمها: وجود فروق دالة إحصائياً بين الذكور والإناث في الذكاء الانفعالي لصالح الذكور، ووجد فروقاً دالة إحصائياً بين مرتفعي ومنخفضي الذكاء الانفعالي في تقدير الذات، لصالح ذوي الذكاء الانفعالي المرتفع. وكشفت النتائج عن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مرتفعي ومنخفضي الذكاء الانفعالي في (وجهة الضبط والخجل) .

أجرى (**أبوعائشة، 2015م**) دراسة للتعرف على علاقة الذكاء الوجداني بالذكاء العام والتحصيل الأكاديمي، وبلغت العينة (300) من طلاب وطالبات الصف الثالث ثانوي بالعلوم التخصصية بمدينة المرج. شملت أدوات الدراسة اختبار الذكاء الوجداني، إعداد عبد المنعم الدردير (2004م)، لقياس الذكاء الوجداني، واستخدم الأساليب الإحصائية المناسبة، وكشفت النتائج عمَّا يلي: وجود علاقة موجبة ذات دلاله إحصائية بين درجات الذكاء الوجداني ودرجات الذكاء العام بمستوى دلالة (0.01). وكذلك وجود علاقة موجبة ذات دلاله إحصائية بين درجات الذكاء الوجداني ودرجات التحصيل عند مستوى دلالة

(0.05). ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد العينة على اختبار الذكاء الوجداني وفقاً لمتغير النوع. وفي المقابل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد العينة على اختبار الذكاء الوجداني، وفقاً لمتغير التخصص (علوم إنسانية- علوم حيوية وتطبيقية) لصالح طلاب وطالبات العلوم التطبيقية. ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات أفراد العينة على اختبار الذكاء الوجداني، وفقًا لمستوى التحصيل (مرتفع – متوسط – منخفض).

المحور الثالث: دراسات تناولت العلاقة بين العوامل الخمسة للشخصية أو أحد مكوناتها بالذكاء الوجداني:

هدفت **دراسة (الدردير،2004م)** إلى بيان العلاقة بين السمات الشخصية، والذكاء الوجداني لدى طلاب الجامعة وعلاقته ببعض المتغيرات المعرفية، وبلغت العينة (147) طالب وطالبة من السنة الرابعة بكلية التربية جامعة جنوب الوادي، واستخدم مقياس للذكاء الوجداني من إعداد الباحث، ومقياس كاتل للشخصية (PF16)، واستخدم الأساليب الإحصائية المناسبة. وتوصل لأهم النتائج، وهي: وجود علاقة موجبة دالة إحصائياً بين الذكاء الوجداني، وسمات الشخصية (التالف، الثبات الانفعالي، السيطرة، الاندفاعية، المغامرة، الحساسية، التخيل، الحنكة، كفاية الذات، والتنظيم الذاتي)، وكانت لصالح الطلاب مرتفعي الذكاء الوجداني، كما وجِدت علاقة سالبة بين الذكاء الوجداني وسمات الشخصية (الارتياب، عدم الأمان، التوتر، الامتثال)، وكانت لصالح الطلاب منخفضي الذكاء الوجداني. ولم توجد علاقة بين الذكاء الوجداني، وسمة الذكاء لدى الطلاب من مرتفعي ومنخفضي الذكاء الوجداني. وانتهت الدراسة إلى ارتباط الذكاء الوجداني بالسمات الشخصية، أكثر من ارتباطه بالمتغيرات المعرفية ،كالذكاء اللغوي، والتفكير الناقد والابتكاري.

أجرى (**كهامورو و براميز وأخرون Chamorro&Premuzie .et al**) دراسة هدفها التعرف على العوامل الخمسة للشخصية، وعلاقتها بالذكاء الوجداني والسعادة، بلغ قوام العينة (112) موزعة بين ذكور وإناث، وأعمارهم (13-59)، وشملت العينة 50% من طلاب الجامعة من كليات (الفنون وأجهزة الإعلام وعلم النفس، علم الحاسبات) من جامعة لندن، وبقية العينة من باقي السكان وأغلبهم من أقارب وأفراد عائلات الطلاب

المشاركين. وتوصلت إلى: وجود أربعة عوامل من العوامل الخمسة للشخصية ارتبطت بالذكاء الوجداني وهي (الانبساطية – بفظة الضمير – الاتزان الانفعالي – الطيبة)[50].

وكان هدف **دراسة (ليندلي Lindely)** توضيح العلاقة بين بعض المتغيرات الشخصية (الانبساطية، التكيف) والذكاء العاطفي على عينة من (316) طالبٍ، مقسمة (105) طالب، و(211) طالبة، واستخدم قائمة جولمان للكفاءات، وبعض مقاييس الشخصية .فأظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة موجبة دالة بين الذكاء الوجداني وبعض المتغيرات الشخصية (الانبساطية وكفاءة الذات، تقدير الذات، التفاؤل، وجهة الضبط الداخلية والتكيف)، بينما توجد علاقة سالبة دالة مع سمة (العصبية). وأسفرت الدارسة على أنه لا توجد فروق بين الطلبة والطالبات في الذكاء الوجداني[51].

أما **دراسة (جبر، الموسوي، 2014م)**[52] كانت تهدف إلى فحص العلاقة بين نمط الشخصية (الانبساطية والانطوائية)، والذكاء الروحي لدى طلبة المرحلة الإعدادية في محافظة كربلاء على عينة من (500) طالب وطالبة موزعين (268) طالب و(232) طالبة، واستخدم الباحث أداتين للقياس، وهما مقياس الذكاء الروحي من إعداد الباحث، ومقياس (الانبساط، الانطواء) من قائمة أيزنك للشخصية (1963م)، فظهرت أهم النتائج وهي: أن أفراد عينة البحث من الجنسين يتمتعون بالنمط الانبساطي، كما تبيَّن وجود علاقة ارتباطيه موجبة بين درجات الذكاء الروحي، ونمط الشخصية الانبساطي والانطوائي.

وكان هدف **دراسة ("كارن وآخرون" Karen & et al)** توضيح العلاقة بين أنماط الشخصية الخمسة والذكاء الوجداني والذكاء الأكاديمي، على عينة من (116) طالبٍ، وأظهرت نتائج الدراسة أن هناك علاقة بسيطة بين الذكاء الأكاديمي والذكاء العاطفي، وكذلك وجود علاقة قوية بين الاستقرار العاطفي وسمة الانبساطية، وبينت الدراسة كذلك أن أبعاد الذكاء العاطفي تستطيع التنبؤ بالنجاح الأكاديمي بشكل أعلى من المؤشرات التقليدية للذكاء الأكاديمي (كما ورد في: أبوعائشة، 2015م).

دراسة (مريز، 2019م) هدفها التعرف على طبيعة العلاقة بين العوامل الخمسة الكبرى للشخصية والذكاء الوجداني، في ضوء متغيري(النوع، والتخصص)، لدى طلبة

الدراسات العليا بكليتي الآداب والزراعة بجامعة عمر المختار بالبيضاء، على عينة من (200) طالب وطالبة، وطبقت مقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية من إعداد كوستا Costa و ماكري McCrae (1992م)، ومقياس الذكاء الوجداني من إعداد بار-آون عام (1980م)، وكشفت الدراسة عن وجود علاقة ارتباطيه موجبة ذات دلالة إحصائية بين العوامل الخمسة الكبرى للشخصية والذكاء الوجداني وأبعاده الخمسة، وأيضاً وجود علاقة ارتباطيه موجبة ذات دلالة إحصائية بين الذكاء الوجداني والدرجة الكلية على مقياس العوامل الخمسة والعوامل الأربعة (الانبساطية، الانفتاح على الخبرة، المقبولية، يقظة الضمير)، في حين كانت العلاقة بين الذكاء الوجداني وعامل العصابيه علاقة سالبة ذات دلالة إحصائية. كذلك توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد عينة الدراسة على مقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية وفقاً لمتغير النوع لصالح الذكور في عاملي (الانفتاح على الخبرة، ويقظة الضمير)، وأن الدرجة الكلية للعوامل الخمسة الكبرى للشخصية كانت أيضاً لصالح الذكور. وعدم وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسط درجات أفراد عينة الدراسة من حيث العوامل الخمسة الكبرى للشخصية من حيث متغير التخصص، ما عدا عامل (الانفتاح على الخبرة) فقد كانت الفروق لصالح الأقسام العلمية.

دراسة "عبدالمجيد" هدفت إلى الكشف عن العلاقة بين العوامل الخمسة الكبرى للشخصية والذكاء الوجداني لدى طلاب الجامعة، وتكونت عينة الدراسة من(400) طالبٍ وطالبة، منهم (200) ذكور، (200) إناث، وطبق عليهم قائمة العوامل الخمسة الكبرى من إعداد كوستا Costa و ماكري McCrae (1992م)، تعريب الأنصاري، ومقياس الذكاء الوجداني لماير Mayer عام1999م، وأسفرت النتائج عن وجود ارتباط إيجابي دال بين الذكاء الوجداني وعامل الطيبة والانبساط لدى الذكور والإناث، كذلك كشفت النتائج عن غياب الارتباطات الدالة بين الذكاء الوجداني والعوامل الثلاثة الأخرى (العصابية، الانفتاح على الخبرة، يقظة الضمير)؛ مما يشير إلى أن الذكاء مفهوم مستقل عن العوامل الخمسة الكبرى للشخصية، كما أظهرت الدراسة ارتفاع متوسطات درجات الإناث مقارنةً بمتوسطات الذكور على عامل العصابية من بين العوامل الخمسة الكبرى للشخصية (كما ورد عند: مريز، 2019م).

تعقيب على الدراسات السابقة:

1- إن الدراسات النفسية التي تناولت متغيرات الدراسة مجتمعة " العوامل الخمسة للشخصية والذكاء الوجداني" نادرة في البيئة الليبية، وتكاد تكون معدومة – حسب اطلاع الباحثة – باستثناء دراسة واحدة (مريز، 2019م)؛ ممَّا حدا بالباحثة الحالية أن تطرح دراسة تكميلية في تناولها لشريحة طلاب دبلوم الدراسات العليا، وتكون نتائجها حاسمة لنتائج دراسة (مريز، 2019م).

2- الدراسات السابقة في البيئات العربية والأجنبية جاءت نتائجها متعارضة؛ حيث توصلت إلى أن العوامل الخمسة للشخصية بعضها ارتبط إيجابيًا بارتفاع الذكاء الوجداني، وعلى العكس من ذلك فإنَّ نفس هذه الدراسات كشفت أن بعض العوامل الخمسة للشخصية ارتبط سلبًا بانخفاض الذكاء الوجداني. كما لوحظ تناقض نتائج الدراسات الخاصة بالفروق بين الجنسين والعمر والتخصص الدراسي، وهذا ما توصلت إليه نتائج دراسات كل من: الدردير (2004م)، كهامورو و برامير، وليندلي.

3- إنَّ نتائج بعض الدراسات التي تناولت العلاقة بين العوامل الخمسة للشخصية قدمت دعماً لنموذج العوامل الخمسة للشخصية مثل دراسة (مريز، 2019م)، (هلال، 2017م) ماعدا دراسة (الأنصاري، 1996م)، التي انتهت إلى عدم قابلية العوامل الخمسة للتكرار عبر ثقافة شرقية، وأن قائمة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية غير صالحة من الناحية السيكومترية للاستخدام في المجتمع الكويتي.

سادساً: فروض الدراسة:

1- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين العوامل الخمسة الكبرى للشخصية (العصابية، الانبساط، المقبولية أو الطيبة، يقظة الضمير، الانفتاح على الخبرة)، والذكاء الوجداني لدى طلاب دبلوم الدراسات العليا بكلية الآداب.

2- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الذكاء الوجداني بمكوناته (المهارات الاجتماعية، الوعي بالذات، تنظيم الذات، الدافعية، التعاطف)، والعوامل الخمسة للشخصية لدى طلاب دبلوم الدراسات العليا بكلية الآداب.

3- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات طلاب دبلوم الدراسات العليا في كل من:

العوامل الخمسة للشخصية والذكاء الوجداني تعزى لمتغير العمر.

سابعاً: منهجية الدراسة وإجراءاتها

أ- منهج الدراسة: أول خطوة ينبغي توضيحها من أجل أجراء البحث هي تحديد منهج البحث؛ لأن كل ما يتلوها من خطوات ينطلق منها، وأنسب منهج للدراسة الحالية هو المنهج الارتباطي، فهو متوافق مع أهداف الدراسة[53].

ب- مجتمع الدراسة والعينة: يتكون مجتمع الدراسة من طلاب الدراسات العليا الدارسين بكلية الآداب جامعة عمر المختار في العام 2019م، والبالغ عددهم (194) طالب وطالبة، موزعين على الأقسام (اللغة العربية، دراسات إسلامية، علم النفس، التاريخ، الجغرافيا، التخطيط والإدارة، علم الاجتماع، الفلسفة، الآثار) (نقلاً عن: مدير مكتب الدراسات العليا بكلية الآداب/ جامعة عمر المختار). وأُجريت الدراسة على عينة قوامها (20) طالباً وطالبة، تم اختيارهم بطريقة قصديه من طلاب الدبلوم " حيث تم استبعاد طلاب المواد الاستدراكية، والطلاب في مرحلة كتابة رسالة الماجستير"، وبذلك تمثل عينة الدراسة ما نسبته 10 %من العينة الكلية، ومختارة من الأقسام (علم نفس، علم اجتماع، دراسات إسلامية)، وتراوح المدى العمري من (23- 43)، قادمين من مناطق ومدن (البيضاء، القبة، رأس الهلال، درنة، المرج، عين ماره، الأبرق ، مسّة).

ج- أداتا الدراسة، هما:

1- قائمة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية المختصرة لـ (كوستا وماكري) تعريب (سليمان الشيخ، محمد هيبة، 2011م) أعدَّ هذه القائمة كوستا وماكرى (1992م)، وتهدف إلى قياس العوامل الخمسة للشخصية وهي: العصابية، والانبساط، والانفتاح على الخبرة، والمقبولية، ويقظة الضمير، وتتكون القائمة كما في صورتها الأصلية من (61) مفردة، بحيث يشتمل كل عامل على (13) مفردة. ووزعت درجات الإجابة على فقرات المقياس بطريقة ليكرت likert حيث يحصل المستجيب على (5) درجات عندما يجيب موافق بشدة، (4) درجات، وموافق (3) درجات غير متأكد، درجتان عندما يجيب معارض، ودرجة واحدة عندما يجيب معارض بشدة، وذلك في الفقرات الإيجابية، في حين تحتسب الدرجات بطريقة عكسية في الفقرات السلبية.

2– مقياس الذكاء الوجداني لطلاب الجامعة أعداد عبدالمنعم الدردر (2004م) في ضوء نموذج جولمان (Goleman.1998)، ويتضمن الكفاءة الشخصية (الوعي بالذات، تنظيم الذات، الدافعية)، والكفاءة الاجتماعية (التعاطف، المهارات الاجتماعية) أمام كل مفردة خمس إجابات (تنطبق تماماً، تنطبق كثيراً، تنطبق أحياناً، تنطبق قليلاً، لا تنطبق إطلاقاً)، ويتكون الاختبار من (88) عبارة، وتتراوح درجة الطالب على هذا المقياس فيما بين (83) درجة كحدٍ أدنى، و(415) درجة كحدٍ أقصى، ولا – تُحسب درجات المفردات المكررة أرقام: (45، 74، 81 ، 86 ، 88)، وتشير الدرجة المرتفعة على المقياس إلى تمتع الطالب بالذكاء الوجداني.

وللتأكد من كفاءة المقاييس السيكومترية قامت الباحثة بالتحقق من الصدق والثبات وذلك بالطرق الآتية:

(أ) **صدق مقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية:** تم استخدام **صدق البناء (الاتساق الداخلي):** حيث تم حساب معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية للمقياس، والدرجة الكلية لكل بُعد، وكذل كحساب معامل كل فقرة من فقرات المقياس والدرجة الكلية للبعد المنتمية إليه؛ واتضح إن معاملات الارتباط بين كل فقرة والبعد المنتمية إليه تراوحت بين (0.15 –0.73)، وجميعها دالة عند مستوى (0.05) و(0.01). كما تراوحت معاملات الارتباط بين الأبعاد والدرجة الكلية للمقياسين (0.26– 0.69)، وجميعها دالة عند مستوى (0.01)، وبالتالي فإنَّ المقياس يتمتع بصدق البناء (الاتساق الداخلي).

(ب) **ثبات مقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية:** تم استخدام **طريقة ألفا كرونباخ:** حيث تم استخدام طريقة ألفا لحساب معامل ثبات مقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية، ووجد إن قيمته تساوي (0.67) وفي هذا دلالة على أن المقياس يتسم بمعامل ثبات عالي.

وبالنسبة لدلالات ثبات وصدق مقياس الذكاء الوجداني

(أ) صدق مقياس الذكاء الوجداني:

– صدق الاتساق الداخلي (صدق البناء): تم حساب الصدق بطريقة صدق الأبعاد (ارتباط أبعاد المقياس الخمسة بالدرجة الكلية للمقياس).

جدول(1) معاملات اتساق مكونات الذكاء الوجداني بالدرجة الكلية.

المؤشرات / المكونات	الوعي بالذات	تنظيم الذات (الانفعالات)	التعاطف	الدافعية	المهارات الاجتماعية
معامل الارتباط	0.89**	0.82**	0.82**	0.90**	0.91**
مستوى الدلالة	0.01	0.01	0.01	0.01	0.01

** جميع معاملات الارتباط بين كل بُعد والدرجة الكلية للمقياس تراوحت بين(0.82 –0. 91)، وكانت جميعها دالة عند مستوى (0.01)؛ وتعني إن المقياس يتمتع بصدق البناء (الاتساق الداخلي).

(ب) **ثبات مقياس الذكاء الوجداني:** تم حساب الثبات بطريقتين، هما: **ألفا كرونباخ، والتجزئة النصفية** لفقرات مقياس الذكاء الوجداني.

جدول(2) معاملات ثبات ألفا والتجزئة النصفية بعد التصحيح بمعادلة الطول لمقياس الذكاء الوجداني

المقياس	ألفا كرونباخ	التجزئة النصفية بمعادلة ارتباط سبيرمان بروان
معاملات الثبات	0.89	0.86

يتبين من الجدول (2) أن مقياس الذكاء الوجداني يتميز بمعامل ثبات عالي؛ حيث أن حساب قيمة معامل ألفا تساوي 0.89، وهي درجة مرتفعة تشير إلي ثبات المقياس. أما التجزئة النصفية باستخدام حساب قيمة معامل ارتباط سبيرمان – براون بين جزئي المقياس المتكافئتين فقد كانت قيمة (ر) تساوي 0.86.

د– الأساليب الإحصائية: تم استخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية(SPSS)؛ لتحليل البيانات الخاصة بالدراسة، واستخدمت الأساليب الإحصائية الآتية:: المتوسطات والانحرافات المعيارية، معامل ارتباط بيرسون، اختبار "ت" T- test، معامل ارتباط جاتمان، ومعامل ألفا كرونباخ.

ثامناً: نتائج الدراسة:

1– عرض نتائج الدراسة وتفسيرها:

أ) **الفرض الأول: "توجد علاقة ارتباطيه دالة إحصائياً بين العوامل الخمسة الكبرى للشخصية والذكاء الوجداني بأبعاده الخمسة بما في ذلك الدرجة الكلية".** لدراسة العلاقة بين العوامل الخمسة للشخصية والذكاء الوجداني للعينة الكلية، فقد تم حساب معاملات ارتباط "بيرسون" بين درجات الذكاء الوجداني والعوامل الخمسة للشخصية .

جدول(3) قيم معامل بيرسون للارتباط بين العوامل الخمسة الشخصية وإبعاد الذكاء الوجداني(ن= 20).

كفاءات الذكاء الوجداني	أبعاد المقياس	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
كفاءات اجتماعية	مهارات اجتماعية	*0.53	0.05
	التعاطف	0.39	غير دالة
كفاءات ذاتية "شخصية"	الدافعية	* 0.53	0.05
	وعي بالذات	*0.44	0.05
	تنظيم الذات(الانفعالات)	0.37	غير دالة
الدرجة الكلية للذكاء الوجداني		**0.58	0.01

* دال عند مستوى دلالة= 0.05 ** دال عند مستوى دلالة = 0.01

يتضح من معطيات الجدول (3): أنه توجد علاقة ارتباطيه موجبة ذات دلالة إحصائية بين العوامل الخمسة الكبرى للشخصية، وأبعاد كفاءات الذكاء الوجداني (المهارات الاجتماعية، الدافعية، وعي بالذات)، بما فيها الدرجة الكلية التي بلغت (0.01) و(0.05)، وتعني هذه النتيجة قبول الفرض الأول من فروض الدراسة، وتتفق إلى حد ما مع دراسة (مريز، 2019م؛ عبد القوي، 2010م؛ الدردير، 2004م) في وجود علاقة ارتباطيه دالة إحصائيًا بين العوامل الخمسة الشخصية والذكاء الوجداني. وتقدم نتائج هذه الدراسة نتيجة مختلفة عن الدراسات السابقة وتبرهن على قابلية العوامل الخمسة للتكرار عبر ثقافة شرقية وبذلك تتعارض مع نتيجة دراسة (الأنصاري، عبد الخالق،1997م)، وتتفق مع دراسة (هــلال،2017م). وتتفق هذه النتيجة كذلك مع ما أشار إليه "آيزنك" Eysenk في أن

الذكاء مستقل نسبياً عن أبعاد الشخصية.

ب) الفرض الثاني: "توجد علاقة ارتباطيه دالة إحصائياً بين الذكاء الوجداني والعوامل الخمسة للشخصية".

لدراسة العلاقة بين الذكاء الوجداني، والعوامل الخمسة للشخصية للعينة الكلية، فقد تم حساب معاملات ارتباط "بيرسون" بين درجات العوامل الخمسة للشخصية، والذكاء الوجداني.

جدول(4) قيم معامل بيرسون للارتباط بين الذكاء الوجداني والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية (ن= 20).

العوامل الخمسة / المؤشرات	العُصابية	الانبساط	الانفتاح على الخبرة	المقبولية	يقظة الضمير	الدرجة الكلية
معامل الارتباط	0.10 -	*0.49	0.26 -	0.30	**0.71	**0.58
مستوى الدلالة	غير دالة	0.05	غير دالة	غير دالة	0.01	0.01

*دال عند مستوى الدلالة= 0.05 **دال عند مستوى الدلالة=0.01

يتضح من الجدول (4) أنه توجد علاقة ارتباطيه موجبة ذات دلالة إحصائية بلغت (0.01 و 0.05) بين الذكاء الوجداني وعاملي (الانبساط، يقظة الضمير)، بما فيها الدرجة الكلية. وتعني هذه النتيجة قبول الفرض الثاني من فروض هذه الدراسة، وتتفق مع دراسات كل من: (ليندلي، 2001م؛ مريز، 2019م؛ كهامورو و براميز وآخرون) في وجود ارتباط بين عاملي (الانبساط، ويقظة الضمير) بالذكاء الوجداني. واتفقت من ناحية أخرى مع نتيجة دراسة "عبد المجيد" في غياب الارتباطات بين الذكاء الوجداني وعوامل الشخصية (العصابية، المقبولية، الانفتاح على الخبرة)، ودراسة عبد القوي (2010م) التي انتهت إلى أنَّه لا توجد علاقة دالة بين عامل العصابية والذكاء الوجداني. مما يشير إلى أن الذكاء الوجداني مفهوم مستقل عن العوامل الخمسة الكبرى للشخصية.

ج) الفرض الثالث: "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد عينة الدراسة على مقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية وفقاً لمتغير العمر". لحساب الفروق بين الطلاب من الأعمار (الصغرى والكبرى) في قائمة العوامل الخمسة للشخصية والذكاء الوجداني تم استخدام اختبار "ت" للمقارنة بين الطلاب من الأعمار الصغرى

والطلاب من الأعمار الكبرى لكل مقياس على حده، ثم دمجهما في جدول رقم (5)، إضافة إلى عرض مستويات العوامل الخمسة للشخصية.

جدول(5) المتوسطات(م) والانحرافات (ع) وقيمة الفروق ودلالتها في عوامل الشخصية والذكاء الوجداني للعينة الكلية وفقاً لمتغير(العمر) ن = 20.

المتغير / الفئات	العدد	م	ع	قيمة (ت) للعوامل الخمسة للشخصية	قيمة (ت) للذكاء الوجداني	مستوى الدلالة
الأعمار الصغرى (23-32)	10	1.00	0.00	79.04	53.64	0.00
الأعمار الكبرى (33-43)	10	1.00	0.00			

المستويات		عوامل الشخصية	م	ع
الأول	منخفض جدا	العصابية	23.05	4.54
الثاني	منخفض	الانفتاح على الخبرة	23..90	1.74
الثالث	متوسط	الانبساط	25.95	2.96
الرابع	مرتفع	المقبولية" الطيبة"	27.95	3.99
الخامس	مرتفع جدا	يقظة الضمير	31.35	3.53

بالنظر إلى الجدول (5) يتبين أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في كل من: العوامل الخمسة للشخصية على حده، وكفاءات الذكاء الوجداني على حده، تعزى لمتغير (العمر) عند مستوى (0.01). وتعني هذه النتيجة قبول الفرض الثالث من فروض هذه الدراسة. بمعنى أن الطلاب من كافة الأعمار الصغرى والكبرى يتمتعون بنسب متساوية من: العوامل الخمسة للشخصية، وكفاءات الذكاء الوجداني؛ وفي هذا إشارة إلى التوليف النفسي بين الواجبات لدى طلاب الدراسات المتمثل في عامل "يقظة الضمير"، وانخفاض أسباب الفشل والقلق المتمثل في عامل " العصابية". ولمعرفة الفروق بين العوامل الخمسة للشخصية تم استخدام اختبار شافيه "Ssheffe"، فوجدت فروق ذات دلالة إحصائية في (عامل الانبساط) عند مستوى (0.01)، وبذلك تتفق مع دراسة (هلال، 2017م). وكانت العلاقة طردية بين المستوى التعليمي (دراسات عليا)، وسمة الانفتاح؛ لاكتساب الخبرة حسب ما أشارت إليه نتيجة دراسات: (الأنصاري وعبد الخالق،1997م؛ مريز، 2019م؛ الوائلي، 2013م)، وتناقضت مع نتيجة الدراسة الراهنة؛ ولعل ذلك راجع إلى إن نظام التعليم لا

يشجع على الانفتاح الأكاديمي. فضلاً عن أن الباحثة وجدت بين الطلاب من يمارسون أعمالًا فعلية، وربما إكمالهم للدراسات العليا؛ من أجل الترقية، وتحسين المستوى المادي.

2- التوصيات والمقترحات:

- **توصي الدراسة** بعقد ورشات عمل؛ لزيادة وعي طلاب الدراسات العُليا بعوامل الشخصية، وبيان أهمية الشخصية السوية في القيادة التربوية، واتخاذ القرار.

- أخذ الذكاء الوجداني بعين الاعتبار في عمليات الإرشاد والعلاج النفسي، سواء داخل المؤسسات التعليمية، حيث يمثل الذكاء الوجداني للشخصية انعكاساً لمدى التكامل، والتآزر بين الجانب المعرفي ونظيره الوجداني في الشخصية.

وتقترح الدراسة مجموعة من الموضوعات يمكن تناولها بالبحث والدراسة، مثل:

العوامل الخمسة الشخصية وعلاقتها: بالتكيف الاجتماعي، أو السمات المعرفية، أو قوة الأنا، أو الشعور بالوحدة النفسية، أو الصلابة النفسية أو سلوك التنمر لدى فئات عمرية مختلفة من العاديين وغير العاديين.

الهوامش والتعليقات:

1- الرز، عماد عبد الحميد، أمراجع، عيسى عبد الواحد، (2019م)، الاتجاه نحو مهنة التدريس لدى طلاب كلية التربية (البيضاء) وعلاقته ببعض المتغيرات، **بحث منشور في مجلة أبحاث بكلية الآداب جامعة سرت**، العدد (13)، ص ص427- 454.

2- Theodore M, Irving .B. W(1976). **Hand book of Psychology.** John Wiley & Sons, Inc.pp.59-230.

3-Saucier, G. (2002) . Orthogonal Marker For Orthogonal Factor : The Case of The Big Five , **Journal of Research in Personality**,pp. 1 -36 .

4-Gosling, S . Rentfrow, P . &Jr,W. (2003). A very Brief Measure of The Big - Five Personality Domains . **Jourrnal of Research in Personality**,pp.504 - 528.

5- الأغا، بشار جبارة، (2009م)، **دراسة سمات شخصية مرضى الوسواس القهري في البيئة الفلسطينية باستخدام برنامج تدريبي علاجي**، الجامعة الإسلامية، غزة، كلية التربية، قسم علم النفس، رسالة ماجستير (غير منشورة)، ص28.

6- السلامي، إسراء علي، (2019م)، **الذكاء المتبلور وعلاقته بالتحكم الانتباهي لدى طلبة الجامعة**، رسالة ماجستير (غير منشورة)، جامعة كربلاء، جمهورية العراق، كلية التربية للعلوم الإنسانية، قسم العلوم التربوية والنفسية.

7- الأنصاري، بدر محمد؛ عبد الخالق، احمد محمد، (1996م)، مدى كفاءة قائمة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية في المجتمع الكويتي، **بحث منشور في مجلة علم النفس**، السنة (10)، العدد (83)، ص ص6-19.

8- أهله، محمود عبدالحميد، (2016م)، **ملامح خط اليد وعلاقته ببعض سمات الشخصية واتخاذ القرا**، جامعة المنوفية كلية التربية قسم علم النفس التربوي رسالة ماجستير (غير منشورة)، في الصحة النفسية، ص3.

9- الهين، نزيهة حسين، (2005م)، **بعدي الشخصية (الانبساط والعُصابيه) وعلاقتها بالتحصيل الدراسي**، رسالة ماجستير (غير منشورة)، قسم التربية وعلم النفس، جامعة عمر المختار.

10- Chouanière, D., Jolibois, S., Mouzé-Amady, M., Grandjean, F. &François,M. (1998). **Une base documentairesur le stress professionnel**.CNRS.p.90.

11- Mayer , J , D, Salovey , P. &Carsou ,. D (2000) Competing models of emotional intelligence (in) : Sternberg ,R ,J(Ed.);**Hand book of Human intelligence** New yourk , Cambridge Univ , Press .Murensky, C.L. (2000) the relationships pcvsonality, critical thinking ability and organizational leadership performanse at upper levels of mangament.p.401.

12- القيسي، لبنى ناطق، (2011م)، **اتخاذ القرار وعلاقته بكفايات الذكاء الانفعالي لدى القيادات التربوية الجامعية**، رسالة دكتوراه (غير منشورة)، قسم علم النفس، جامعة كلمنتس العالمية، ص83.

13- Golemen. D.(1997). **Emotional Intelligence**. New York Washington press.P.81.

14- Goleman, D.(1995)**. Emotional Intelligence: Why it can matter mor**than IQ. New York: Toronto.pp.3 -15.

15- الرفاتي، عبد الرحمن، (2014م)، **الذكـاء الانفعـالي**، دار المـأمون للنشر والتوزيع، ط2، ص ص 20- 25.

16- عبد القادر، حليمة عبدالمولى، (2012م)، **أساليب التفكير والذكاء الوجداني لدى عينة من الموهوبين عقليا ورياضيا من طلاب المرحلة الثانوية في ليبيا**، رسالة ماجستير (غير منشورة)، جامعة القاهرة، كلية الآداب، قسم علم النفس.

17- أبو عائشة، خالد محمد، (2015م)، **الذكاء الوجداني وعلاقته بالذكاء العام ومستويات التحصيل الأكاديمي لدى عينة من طلبة ثانويات العلوم التخصصية بمدينة المرج**، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية الآداب والعلوم المرج، قسم علم النفس، جامعة بنغازي، ص16.

18- معمريه، بشير، (2005م)، **الذكاء الوجداني، بحث منشور في مجلة شبكة العلوم النفسية والعربية**، العدد (6)، الجزائر.

19- مريز، سالمة هويدي، (2019م)، **العوامل الخمسة للشخصية وعلاقتها بالذكاء الوجداني لطلبة الدراسات العليا**، رسالة ماجستير (غير منشورة)، جامعة عمر المختار، كلية الآداب، قسم علم النفس والتربية الخاصة.

20- دحلان، خالد خميس، (2007م)، **السمات الشخصية لرجل الأمن لدى السلطة الوطنية الفلسطينية وعلاقتها ببعض المتغيرات**، الجامعة الإسلامية – غزة ، كلية التربيـة، قسـم علـم النفـس، رسالة ماجستير (غير منشورة)، ص15.

21- Judith . R. H (2006):No Two Alike: Human Nature and Human Individuality (English Edition) Reprint Edition, Formato Kindle. **Personality and Individual Differences.**

22- Bloch, H., Dépret, E., Gallo, A. & al (1997**). dictionnaire fondamental de la psychologies** .Paris : Larousse.p.927.

23- Doron, R &Parot, F. (octobre 1998). **dictionaries' de psychologies'**. Paris: Puf. P.685.

24- أبوعجوة، معتز، (2013م)، **مقارنة لبعض سمات الشخصية لدى مدمني ومروجي المخدرات والعاديين**. غزة، الجامعة الإسلامية، كلية التربية، قسم علم النفس، رسالة ماجستير (غير منشورة)، ص5.

25- الغيلاني، سالم، (2013م)، **الإرشاد النفسي بعض سمات الشخصية وعلاقتها بالاحتراق النفسي لدى مدربي الفرق الأولى والاتحادات الرياضية في محافظة مسقط**، جامعة نزوى، كلية العلوم والآداب قسم التربية والدراسات الإنسانية، رسالة ماجستير (غير منشورة)، ص14 .

26- الشوربجي، إياد سمير، (2009م)، **التفكير الناقد لدى المرشدين التربويين وعلاقته بسماتهم الشخصية**، الجامعة الإسلامية، غزة، كلية التربية، قسم علم النفس، رسالة ماجستير(غير منشورة)، ص38.

27– العاسمي، رياض نايل، (2014م)، الشفقة بالذات وعلاقتها ببعض سمات الشخصية لدى عينة من طلاب جامعة الملك خالد، **بحث منشور في مجلة جامعة دمشق**، المجلد3.

28- زروال، فتيحة، (2008م)، **أنماط الشخصية وعلاقتها بالإجهاد** . رسالة دكتوراه (غير منشورة)، علم النفس وعلوم التربية والأرطفونيا، جامعة منتوري، قسنطينة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية.

29–العويدي، عليا محمد، (2013م)، الفروق في الذكاء الانفعالي بين الطلبة العاديين وذوي صعوبات التعلم تبعا لمتغيري الجنس والفئة العمرية في عينة أردنية، **بحث منشور في مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية**، المجلد11، العدد (1).

30- بلال، نجمة، (2014م)، **الذكاء الوجداني وعلاقته بالثقة بالنفس لدى طلاب الجامعة**، رسالة ماجستير (غير منشورة)، جامعة مولود معمري، تيزي وزو، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية.

31- Goleman.(1996). **Organiztional Climate: explorations of concpt**. Harvard Business School Press.

32- Goleman (1998). **Working with Emotional Intelligence**. New York: Bantam Books.pp.175-174.

33- Goleman. (2000), Leadership that qets**results Harvard Business Review**. pp, 1-71.

34- Goleman. D, Boyatiz, R.E. & Mckee , A. (2003) . **Primal Leader ship : Realizing the power of Emotional Intelligence**. Boston , MA ; Harvarol Business School press .pp.3-4.

35- الحسيني، هشام حبيب، (2012م)، **العوامل الخمسة للشخصية**، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة، ص10.

36-Costa, P.T., Jr., & McCrae, R.R. (1992). **The Revised NEO Peronality Inventory (NEO-PI-R) and NEO Five -Factor Inventory (NEO- FFI) professional manual.** Odessa, FL: psychological Assessment Resources.

37-Costa, P.t., Jr& McCrae, R.R (1992). **Normal personality assessment in clinical practice: The NEO Personality** Inventory. Psychological Assessment. pp., 4-13,20-22.

38- McCrae, R.R .(1996)**:"Social consequences of experiential openness**". Psychol Bull, Nov; 120(3):pp. 32-37.

39 -Zang, L. (2006) . **Thinking Styles and the Big Five Personality Traits Revisited . Personality and Individual Differences** , pp.40, 1177 – 1187.

40- Robert H. John J.& Stephen B(1995). **handbook of personality psychology.** Academic Press. P.744-826.

41- De Raad, B. (2000) . **The Big Five Personality Factor : The PsycholexiicalApproach to Personality** . Toronto : Hogref and Huber Publishers.

42- السهلي، حصة محمد، (2016م)، العوامل الخمسة الكبرى للشخصية وعلاقتها بالشعور بالوحدة النفسية لدي النساء المطلقات في المجتمع السعودي، **بحث منشور في المجلة التربوية الدولية المتخصصة**، المجلد5، العدد (3).

43- الخيري، صفية، (2013م)، **الذكاء الوجداني وعلاقته بالضغوط النفسية لدى عينة من الأمهات العاملات في ضوء بعض المتغيرات الديموجرافية والأسرية في محافظة محايل عسير**، رسالة ماجستير (غير منشورة)، جامعة أم القرى، كلية التربية، قسم علم النفس، ص35.

44- عاشور، مي محمد، (2012م)، **سمات الشخصية لدى العاملات بمهنة الشرطة وعلاقتها بالذكاء العاطفي وبعض المتغيرات**، رسالة ماجستير (غير منشورة)، الجامعة الإسلامية، غزة، كلية التربية، قسم علم النفس، الصحة النفسية.

45- شيبي، الجوهرة بنت عبد القادر، (2002م)، **الشعور بالوحدة وعلاقته بسمات الشخصية لدى عينة من طالبات جامعة أم القرى بمكة المكرمة**، رسالة ماجستير (غير منشورة)، جامعة أم القرى، كلية التربية، قسم علم النفس، ص ص33-37.

46- الدردير، عبد المنعم أحمد، (2004م)، **دراسات معاصرة في علم النفس المعرفي**، المجلد1، عالم الكتب، القاهرة، ط(1)، ص ص 9-134و ص ص 153- 267.

47– الوائلي، جميلة رحيم، (2013م)، المعنى في الحياة وعلاقته بنمط الشخصية (B,A) لدى طلبة جامعة بغداد، **بحث منشور في مجلة الأستاذ**، العدد (201) .

48- هلال، ساندرين داوود، (2017م)، **العوامل الخمسة الكبرى للشخصية وعلاقتها بالتفكير الإبداعي لدى طلبة الجامعات الفلسطينية**، جامعة القدس، كلية التربية ، رسالة ماجستير (غير منشورة)، في الإرشاد التربوي والنفسي.

49- المصدر، عبد العظيم سليمان، (2008م)، الذكاء الانفعالي وعلاقته ببعض المتغيرات الانفعالية لدى طلبة الجامعة، **بحث منشور في مجلة الجامعة الإسلامية**، جامعة الأزهر، فلسطين، المجلد 16، العدد(1).

50- القاسم، موضي، (2011م)، **الذكاء الوجداني وعلاقته بكل من السعادة والأمل لدى عينة من طالبـات جامعة أم القرى**، رسالة ماجستير (غير منشورة)، جامعة أم القرى، رسالة ماجستير (غير منشورة)،

كلية التربية، قسم علم النفس.

51- غربال، سعيدة، (2015م)، **الذكاء العاطفي وعلاقته بالتوافق المهني دراسة ميدانية على عينة من أساتذة جامعة محمد خيضر**، رسالة ماجستير (غير منشورة)، الجمهورية الجزائرية ، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم العلوم الاجتماعية.

52- جبر، عدنان مارد، الموسوي، محمد العباس، (2015م)، **الذكاء الروحي وعلاقته بنمط الشخصية (الانبساط– الانطواء) لدى طلبة المرحلة الإعدادية**، جامعة كربلاء، كلية التربية للعلوم الإنسانية، قسم العلوم التربوية والنفسية، مستل من رسالة ماجستير (غير منشورة).

53- العساف، صالحين حمد، (1995م)، **دليل الباحث في العلوم السلوكية**، ط2، مكتبة العبيكان، الرياض، السعودية، ص74.

54– عبدالقوي، رانيا الصاوي، (2010م)، العوامل الخمسة للشخصية وعلاقتها بالذكاء الوجداني لدى طالبات جامعة تبوك، **بحث. منشور في مجلة دراسات نفسية**، المجلد3، العدد (1)، ص ص35-81.

المصادر والمراجع:

أولاً: المراجع العربية:

1- أبو عائشة، خالد محمد، (2015م)، **الذكاء الوجداني وعلاقته بالذكاء العام ومستويات التحصيل الأكاديمي لدى عينة من طلبة ثانويات العلوم التخصصية بمدينة المرج**، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية الآداب والعلوم المرج، قسم علم النفس، جامعة بنغازي.

2- الدردير، عبد المنعم أحمد، (2004م)، **دراسات معاصرة في علم النفس المعرفي**، الطبعة الأولى، المجلد الأول، القاهرة، عالم الكتب.

3- السهلي، حصة محمد، (2016م)، **العوامل الخمسة الكبرى للشخصية وعلاقتها بالشعور بالوحدة النفسية لدي النساء المطلقات في المجتمع السعودي**، بحث منشور في المجلة التربوية الدولية المتخصصة، المجلد الخامس، العدد الثالث.

4- شيبي، الجوهرة بنت عبد القادر، (2002م)، **الشعور بالوحدة وعلاقته بسمات الشخصية لدى عينة من طالبات جامعة أم القرى بمكة المكرمة**، كلية التربية، قسم علم النفس، رسالة ماجستير (غير منشورة).

5- العاسمي، رياض نايل، (2014م)، **الشفقة بالذات وعلاقتها ببعض سمات الشخصية لدى عينة من طلاب جامعة الملك خالد**، بحث منشور في مجلة جامعة دمشق، المجلد الثالث.

6- مريز، سالمة هويدي، (2019م)، **العوامل الخمسة للشخصية وعلاقتها بالذكاء الوجداني لطلبة الدراسات العليا بجامعة عمر المختار**، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية الآداب، قسم علم النفس.

7- المصدر، عبد العظيم سليمان، (2008م)، **الذكاء الانفعالي وعلاقته ببعض المتغيرات الانفعالية لدى طلبة الجامعة**، بحث منشور في مجلة الجامعة الإسلامية، جامعة الأزهر، فلسطين، المجلد السادس عشر، العدد الأول.

8- هلال، ساندرين داوود، (2017م)، **العوامل الخمسة الكبرى للشخصية وعلاقتها بالتفكير الإبداعي لدى طلبة الجامعات الفلسطينية**، رسالة ماجستير (غير منشورة)، في الإرشاد التربوي والنفسي، كلية التربية.

ثانياً: المراجع الانجليزية:

1-Costa, P.T., Jr., & McCrae, R.R. (1992). **The Revised NEO Personality Inventory (NEO-PI-R) and NEO Five -Factor Inventory (NEO- FFI) professional manual.** Odessa, FL: psychological Assessment Ressources.

2-Costa, P.t., Jr& Mc Crae, R.R (1992). **Normal personality assessment in clinical practice: The NEO Personality** Inventory. Psychological Assessment.

3- De Raad, B. (2000) . **The Big Five Personality Factor : The Psycholexiical Approach to Personality** . Toronto : Hogref and Huber Publishers.

4- Doron, R. & Parot, F. (octobre 1998). **dictionnaire de psychologie**. Paris: PUF.

5- Goleman..D.(1996). **Organizational Climate: explorations of concpt**. Harvard Business School Press.

6- Goleman. D.(1998). **Working with Emotional Intelligence**. New York: Bantam Books.

7- Goleman,D, (2000) , Leadership that qets**results Harvard Business Review**.

8- Goleman. D, Boyatiz, R.E. & Mckee , A. (2003) . **Primal Leader ship : Realizing the power of Emotional Intelligence**. Boston , MA ; Harvarol Business School press .

9- McCrae, R.R .(1996**):"Social consequences of experiential openness**". Psychol Bull, Nov; 120 (3).

10 - Zang, L. (2006) . **Thinking Styles and the Big Five Personality Traits Revisited . Personality and Individual Differences**.